الاتحاد العربي للحديد والصلب

الأمانة العامة

تقرير حول صناعة الحديد والصلب
فى الوطن العربي

الدورة الـ 52 للجمعية العامة
الدورة الـ 120 لمجلس الإدارة

7 ابريل 2019

مدينة الكويت - دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد العربي للحديد والصلب
الأمانة العامة

تقرير حول صناعة الحديد والصلب
فى الوطن العربي

الدورة العادية الـ 120 لمجلس الإدارة
الدورة العادية الـ 52 للجمعية العامة

مدينة الكويت - دولة الكويت
7 ابريل 2019

محتويات التقرير

1- مقدمة 4

2- صناعة الصلب في دولة الكويت 5

3- نظرة عامة على معدل النمو الاقتصادي في الدول العربية 6

4- صناعة الصلب العربية 10

6- إنتاج الدول العربية من الصلب الخام 13

7- إنتاج الصلب الخام في العالم 14

8- أكبر 10 دول منتجة للصلب الخام في العالم 15

9- حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية في الدول العربية 16

10- حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية في العالم 19

11- أكبر عشر دول مستهلكة لمنتجات الصلب النهائية في العالم 20

12- اعتبارات ختامية 21

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

• يعقد اجتماعنا اليوم بمشيئة الله بدولة الكويت الشقيقة التي تحتضن أعمال مجلس الإدارة والجمعية العامة.

• وبهذه المناسبة يتوجه أعضاء الجمعية العامة ومجلس الإدارة للإتحاد العربي للحديد والصلب بخالص الشكر والتقدير للحكومة الكويتية وشعبها الكريم على الترحيب والحفاوة التي قوبلنا بها وللشركة المتحدة لصناعة الحديد (الكويت ستيل) على الدعوة الكريمة التي وجهتها للإتحاد واحتضان أعمال مجلس الإدارة والجمعية العامة وعلى ما بذلته الشركة من جهود خلال الفترة الماضية في الإعداد والترتيب لهذه الاجتماعات.

• كما نتوجه أيضاً بخالص الشكر والامتنان إلى السيد الأستاذ عواد الخالدي رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة لصناعة الحديد (الكويت ستيل) ورئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للحديد والصلب على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة التي لمسناها جميعا منذ وصولنا إلى أرض دولة الكويت ونتمنى له كل التوفيق وأن تحقق شركته الموقرة أهدافها من خلال رؤية 2035.

• إن الاتحاد العربي للحديد والصلب على مدى أكثر من خمسة وأربعون عاما من مسيرته عاصر العديد من التحديات التي واجهت صناعة الصلب العربية وكانت اجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العامة يتم فيها التشاور بهدف التغلب على هذه التحديات بفضل خبرة القيادات المتوافرة في الوطن العربي.

• كما كان لمساندة ودعم أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة للاتحاد ومساهمتهم في خطط عمل الاتحاد وتحقيق أهدافه خلال السنوات الماضية قد مكنت الاتحاد من تطوير آلياته وبرامجه وفق المستجدات والتحديات التي تواجه صناعة الصلب و قد تم ترجمة ذلك في خطة عمل الاتحاد والتي تقوم على أساس تقنين احتياجات صناعة الصلب العربية حتى تتمكن من مواكبة المستجدات على الساحة الدولية والتحديات التي قد تواجهها وقد ساعدت تلك الاقتراحات على المضي قدما بمسيرة الاتحاد إلى الأمام .

• وقد تمثلت في تطوير مقر الأمانة العامة وموقع الاتحاد الالكتروني وتطوير مجلة الصلب العربي ليكونوا على نفس مستوى المنظمات والهيئات العالمية العاملة في نفس المجال وكذلك تطوير وتحديث بنك المعلومات وإصدار خريطة الصلب العربي 2018 وتطوير برامج التدريب لملاحقة التطور التكنولوجي في هذه الصناعة بالإضافة إلى تطبيق النظم المالية وبرامج الدعم الإداري والتنظيم لشركات الصلب العربية .

صناعة الصلب في دولة الكويت

• دولة الكويت تعتبر من الدول العربية الواعدة في صناعة الحديد والصلب وذلك بفضل الرؤية التي أعلنتها دولة الكويت 2035 والتي تهدف للتحوّل إلى مركز مالي وتجاري، والتخلي تدريجياً عن اقتصاد النفط وبدأت بالمشروعات العملاقة خصوصا في البنية التحتية وبناء أكبر الجسور في المنطقة بالإضافة إلى مدن سكانية تُبنى في الشمال والجنوب ومبنى مطار الكويت الذي سيزيد الطاقة الاستيعابية إلى 25 مليون راكب سنويا، وهناك 25 مشروعا في الطرق بتكلفة 2.7 مليار دينار وبداية التمويل المشترك مع القطاع الخاص الذي سيكون بنظام الشراكة 50% للمواطنين، و26% للمستثمر الاستراتيجي، و24% للحكومة.

• استطعت دولة الكويت أن تحقق إنجازات اقتصادية في السنة المالية 2018، متجاوزة العجز في ميزانيتها ومحققة فائضاً يقدر بـ10.52 مليارات دولار، في 10 أشهر.

• وقدر البنك الدولي أن ينمو الاقتصاد الكويتي بنسبة 2.3% خلال العام الماضي 2018، فيما توقع أن يزداد النمو إلى 4.1% خلال عام 2019 لتتصدر الدول الخليجية بالنمو في 2019، وتحقق نفس النسبة في عام 2020.

• وتبلغ تكلفة المشاريع الاستراتيجية في الخطة التنموية نحو 80 مليار دولار، 72% منها مشاريع حكومية، و28% مشاريع شراكة مع القطاع الخاص بمن فيهم المواطنون مما أدى خلال السنوات الماضية إلى ارتفاع استهلاك الصلب ليصل إلى 1.325 مليون طن سنويا من حديد التسليح و 115 الف طن من المسطحات.

• والمصدر الرئيسي لحديد التسليح لدولة الكويت من شركة الكويت ستيل التى تم تأسيسها عام 1996 باستثمارات كويتية على مساحة 40 الف متر مربع وبطاقة انتاجية فى هذا الوقت 750 الف طن .

• وفي عام 2007 تم انجاز مصنع جديد بطاقة انتاجية 1.200 مليون طن من مربعات الصلب على مساحة 96 الف متر مربع فى منطقة الشعيبة الصناعية وفي عام 2010 استحوذت على مصنع درفلة اخر بطاقة 250 الف طن وتم تجديده وتحديثه لتصبح طاقته الانتاجية 650 الف طن سنويا وبذلك تكون الطاقة الانتاجية لشركة الكويت ستيل 1.4 مليون طن عادة ما يتجاوز إنتاج الشركة هدفها السنوي ، وبالتالي تصدير منتجاتها إلى الدول المجاورة.

نظرة عامة على معدل النمو الاقتصادي في الدول العربية

• من المتوقع أن يظل النمو العالمي لعام 2018-2019 ثابتا عند مستواه في عام 2017 بنسبة 3.7% غير أن هذه التوقعات جاءت أقل بنسبة 0.2 نقطة مئوية عما ورد في إبريل 2018 نظرا لتخفيض آفاق النمو في عدد من الاقتصادات الكبرى. ففي الولايات المتحدة، رغم أنه لم يطرأ أي تغيير على آفاق النمو لعام 2018 التي ظلت عند مستوى 2.9%، فقد تم تخفيض التنبؤات لعام 2019 نتيجة الإجراءات التجارية المعلنة مؤخرا.

• كذلك خُفِضت توقعات النمو بالنسبة لمنطقة اليورو والمملكة المتحدة في أعقاب المفاجآت التي كبحت النشاط الاقتصادي في أوائل عام 2018. وتبدو آفاق النمو أكثر ضعفا في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، وهو ما يعكس تخفيضات التوقعات بالنسبة لبعض اقتصادات الأسواق الصاعدة الكبرى بسبب بعض العوامل ذات الخصوصية الدولية، وتقييد الأوضاع المالية، والتوترات الجغرافية السياسية، وارتفاع فواتير الواردات النفطية. وعلى سبيل المثال، من المتوقع أن تعاني الصين من ضعف محدود للنمو في 2019 في أعقاب الإجراءات التجارية المعلنة مؤخرا.

• وبالنسبة للمجموعة التي تضم اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، من المتوقع حدوث انخفاض طفيف في النمو ليبلغ 4.5% في 2019 (هبوطاً من 4.6% في 2018)، قبل أن يتحسن مسجلاً 4.9% في 2020. ويقل المتوقع لعام 2019 بنسبة 0.2 نقطة مئوية.

• هناك مخاطر تخيم على آفاق الاقتصاد العالمي في نتائج المفاوضات التجارية والاتجاه الذي ستتخذه الأوضاع المالية في الشهور القادمة. فإذا تمكنت الدول من تسوية خلافاتها دون رفع الحواجز التجارية التشويهية وحدث تحسن في مزاج السوق، فمن الممكن أن نشهد دعماً متبادلاً بين مستوى الثقة والأوضاع المالية بما يرفع النمو إلى مستوى أعلى من تنبؤات السيناريو الأساسي. غير أن ميزان المخاطر لا يزال مائلاً في اتجاه التطورات السلبية.

• وسوف تشهد الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال تحسنا واضحا في أرصدة حساباتها الخارجية والمالية العامة في 2018-2019 في ظل ارتفاع أسعار النفط وبوجه عام، عقب الانكماش الذي شهدته دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2017، من المتوقع أن يتعافى النمو مسجلا 1.4% في عام 2018 و2.0% في عام 2019 و 2.3% عام 2020، ساعد على ذلك تعافي النشاط غير النفطي، مدعوما بتباطؤ وتيرة الضبط المالي وارتفاع إنتاج النفط.

جدول رقم (1) يوضح معدل نمو الناتج المحلي لمناطق العالم

من عام 2017 والمتوقع عام 2020

البيان	2017	2018	2019	2020
العالم	%3.7	3.7%	3.7%	3.6%
منطقة اليورو	%2.4	2.0%	1.9%	1.5%
الولايات المتحدة	%2.2	2.9%	2.7%	1.6%
الصين	%6.9	6.6%	6.4%	5.9%
روسيا	%1.5	1.7%	1.8%	1.5%
الدول المصدر للنفط	%1.2	1.4%	2.0%	2.3%
الدول المستوردة للنفط	%4.1	4.5%	4.0%	4.3%
دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	%1.8	2.0%	2.5%	2.9%

المصدر صندوق النقد الدولي

رسم يوضح معدل نمو الناتج المحلي لبعض مناطق العالم من عام 2017 والمتوقع عام 2020

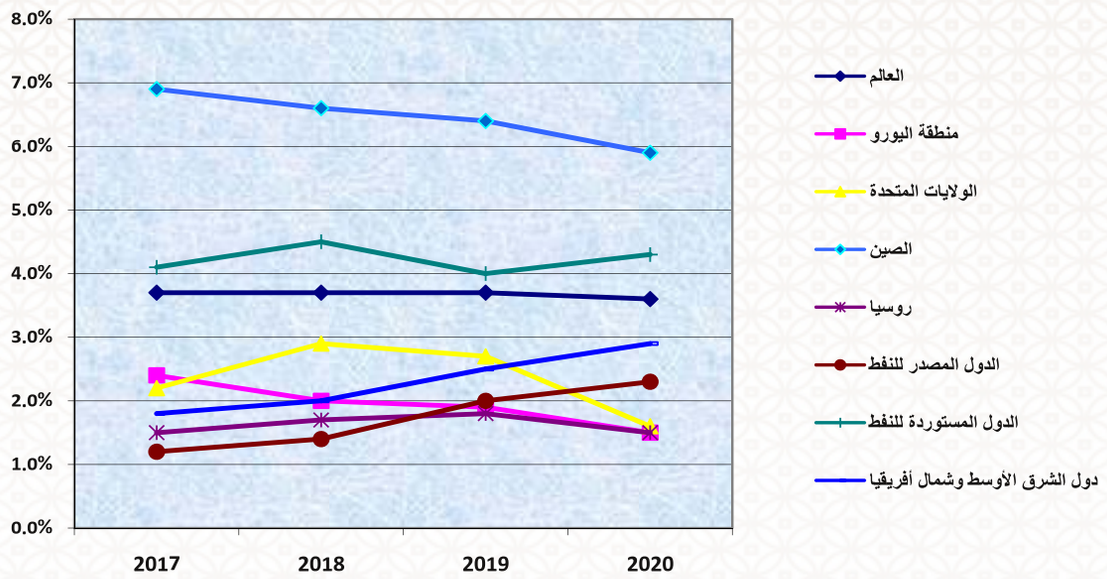

• ومن المتوقع أن يستمر النمو بمعدل متواضع في الدول المستوردة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مسجلا 4.5% في عام 2018، قبل أن ينخفض مرة أخرى إلى 4% في عام 2019 ويعاود الارتفاع فى عام 2020 الى 4.3% سبب النمو الغير متوازن، حيث يُتوقع أن يقل النمو عن 5% على المدى المتوسط في حوالي ثلاثة أرباع الدول المستوردة للنفط، وهو معدل منخفض جدا لا يسمح

بالتصدي للتحديات على صعيد العمالة وسد احتياجات التنمية في المنطقة. كذلك أدى ارتفاع أسعار النفط إلى محايدة أثر بعض التحسينات الأساسية في حساباتها الخارجية والمالية العامة.

- وهناك مخاطر متعددة ومتشابكة تخيم على الآفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منها معانة الأوضاع المالية العالمية بسرعة تفوق التوقعات، وتصاعد التوترات التجارية التي يمكن أن تؤثر على النمو العالمي وتضر بالشركاء التجاريين الرئيسيين في المنطقة، والضغوط الجغرافية والسياسية، وانتشار تداعيات الصراعات الإقليمية. وقد تسفر هذه المخاطر عن تدهور المزاج العام السائد في الأسواق المالية وزيادة تقلبات هذه الأسواق، مما يؤدي إلى تفاقم تحديات التمويل أمام البلدان ذات مستويات الدين المرتفعة أو احتياجات إعادة التمويل الكبيرة.

جدول رقم (2) يوضح معدل نمو الناتج المحلي لدول العربية في منطقة الشرق الاوسط من عام 2017 والمتوقع عام 2020

الدولة	2017	2018	2019	2020
السعودية	-0.9%	2.2%	2.4%	1.9%
الإمارات	%0.8	2.9%	3.7%	3.6%
الكويت	-3.3%	2.3%	4.1%	4.0%
البحرين	%3.8	3.2%	2.6%	2.5%
عمان	-0.9%	1.9%	5.0%	2.7%
قطر	%1.6	2.7%	2.8%	2.6%
الأردن	%2.0	2.3%	2.5%	2.7%
لبنان	%1.5	1.0%	1.4%	2.0%
العراق	-2.1%	1.5%	6.5%	3.2%
اليمن	%5.6-	-2.6%	14.7%	13.0%
منطقة الشرق الاوسط	%0.7	%1.3	%1.9	%2.5

المصدر صندوق النقد الدولي

- وقد تشكل أجواء عدم اليقين السياسي والتوترات الاجتماعية تحديا أمام تنفيذ جدول أعمال الإصلاحات في بعض البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، هناك قدر كبير من عدم اليقين المحيط بآفاق أسعار النفط. وإذا استمر ارتفاع هذه الأسعار، فقد يضعف ذلك من عزيمة دول المصدرة للنفط على مواصلة الإصلاحات، ويؤدي إلى تفاقم الضغوط على البلدان المستوردة للنفط.
- ويجب أن تلتزم دول المنطقة بإجراء مزيد من الإصلاحات حتى تتمكن من تعزيز صلابتها في مواجهة هذه المخاطر وبناء مستقبل يتقاسم فيه الجميع منافع النمو وتكثيف الجهود لزيادة النمو إلى مستويات توفر الوظائف الكافية بما يحقق صالح الجميع.
- وخلاصة القول هي أن المسار الاقتصادي القادم للمنطقة محفوف بالتحديات، وهو ما يزيد من صعوبة المهمة التي تؤديها السياسات المالية العامة، ومن ثم زيادة أهمية بناء أسس قوية ترتكز عليها الدول فى هذه الفترة .

جدول رقم (3) يوضح معدل نمو الناتج المحلي لدول العربية في منطقة شمال افريقيا من عام 2017 والمتوقع عام 2020

الدولة	2017	2018	2019	2020
مصر	%4.2	5.3%	5.5%	5.9%
الجزائر	%1.4	2.5%	2.7%	1.8%
ليبيا	%64.0	10.9%	10.8%	1.4%
المغرب	%4.1	3.2%	3.2%	3.8%
تونس	%2.0	2.4%	2.9%	3.4%
موريتانيا	%3.5	2.5%	5.2%	7.5%
السودان	%1.4	-2.3%	-1.9%	-1.3%
منطقة شمال افريقيا	%4.9	%4.3	%4.5	%4.3

المصدر صندوق النقد الدولي

صناعة الصلب العربية

• شهدت صناعة الصلب خلال الفترة الماضية منازعات وصراعات عالمية على أسواق الصلب في مختلف مناطق العالم وبرغم تلك الصراعات والتحديات التي واجهت صناعة الصلب العالمية، كانت صناعة الحديد والصلب العربية تقف صامدة بفضل صمود الشركات الكبرى.

• وكذلك كان لحجم الاستثمارات الضخمة التي تقوم بها الحكومات العربية في مجالات مشروعات الإنشاء والتعمير ومشروعات البنية التحتية ومشروعات الطرق والأنفاق والسكك الحديدية ومشروعات المترو الجديدة دوراً هاماً في استمرارية إنتاجية تلك الشركات.

• ولكن مع بداية عام 2019 اخترقت أسعار الحديد الخام مستويات 90 دولار للطن تأثرًا بكارثة السد المنهار في البرازيل الذي أثر على إنتاج شركة فالي Vale – أكبر منتج لخام الحديد في العالم وفقد حوالي 70 مليون طن من خام الحديد مما كان له التأثير السلبي على تكلفة المنتج النهائية للشركات المتكاملة في الدول العربية بسبب ارتفاع الأسعار العالمية لخام الحديد.، ومن المتوقع أن لا يتوقف على فقد هذه الكمية من الإنتاج بل يمكن أن يمتد ليصل 9% من إنتاجها إذا قررت الحكومة البرازيلية إغلاق المزيد من المناجم التابعة لشركة فالي.

• ومن أهم التحديات أيضا التي واجهت شركات الصلب العربية تفاوت الأسعار بين المنتج المحلى و المنتج المستورد وأصبحت قضية الإغراق من أهم القضايا التي تهم صناعة الصلب العربية في ظل فرض رسوم حماية على منتجات الصلب في معظم دول العالم وضعف أو عدم فرض رسوم حماية من قبل الدول العربية بما يجب أن يكون ، نجد أن الأسواق في المنطقة العربية أصبحت ملاذاً للدول المصدرة للصلب.

• وقد نوعت الدول المصدرة للصلب صادرات للدول العربية من تصدير منتجات نهائية يفرض عليها بعض الرسوم وان كانت في بعض الأحيان رسوم غير عادلة إلى تصدير منتجات نصف نهائية معفاة من الضرائب يستفيد منها المصانع الصغيرة التي تعمل في مجال التشكيل والتشغيل فقط وتخلق سوق غير متكافئ مع الشركات الوطنية المتكاملة التي تقوم بجميع مراحل إنتاج الصلب.

• ورغم ذلك فهناك علامات ايجابية فقد أعلنت شركة حديد الأمارات عن زيادة في الأرباح بنسبة 44% قبل خصم الفوائد والضريبة والإهلاك واستهلاك الدين، لتصل إلى مليار درهم، مقارنة مع 678 مليون درهم في عام 2017 وكذلك شركة حديد عز الدخيلة أعلنت عن ارتفاع أرباحها بنسبة 13.6% وحققت أرباحاً بلغت 2.5 مليار جنيه خلال عام 2018 مقابل أرباح بلغت 2.2 مليار جنيه في 2017.

• مما يزد الإحساس بمستقبل أفضل لصناعة الصلب مع الآخذ بعين الاعتبار عدم اليقين حيث أثبتت تجارب السنوات الماضية أن التغيرات الاقتصادية العالمية لها تأثير مباشر على صناعة الصلب بصفة عامة وصناعة الصلب العربية بصفة خاصة.

• فتشير المؤشرات الاقتصادية أن يرتفع معدل النمو الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 2.0% في عام 2018 إلى 2.5% عام 2019 ولكن معدل النمو الاقتصادي في الصين اكبر منتج للصلب في العالم سوف يتراجع من 6.6% عام 2018 إلى 6.4% عام 2019 مما سوف ينعكس على حجم الاستثمارات التي ستتم في مشروعات الإنشاء والتعمير والبنية التحتية وهذه المشروعات تعتبر المستهلك الأكبر لمنتجات الصلب الصيني، ومع تراجع مؤشر استهلاك الصلب في الصين يجعل شركات الصلب الصينية تتجه إلى التصدير.

إنتاج الصلب الخام في منطقة الخليج

• يوضح الجدول رقم (4) تراجع إنتاج الصلب الخام للدول العربية في منطقة الخليج عام 2018 بمقدار -0.2% وذلك لثبات او تراجع الإنتاج فى معظم دول منطقة الخليج .

جدول رقم (4) إنتاج دول منطقة الخليج من الصلب الخام

خلال الفترة من 2016 –2018 بالمليون طن

الدولة	2016	2017	2018	2017/2018
السعودية	6.10	5.60	5.91	%5.5
الإمارات	3.15	3.30	3.20	%3.0-
قطر	2.50	2.64	2.57	%2.7-
الكويت	1.25	1.30	1.40	%7.7
البحرين	0.74	0.75	0.72	%4.0-
الأردن	0.20	0.20	0.20	%0.0
عمان	2.00	2.00	2.00	%0.0
أخرى	1.40	1.50	1.25	%16.7-
الاجمالى	17.34	17.29	17.25	%0.2-

المصدر : WSA- AISU

نسبة مشاركة الدول العربية فى منطقة لخليج من الصلب الخام

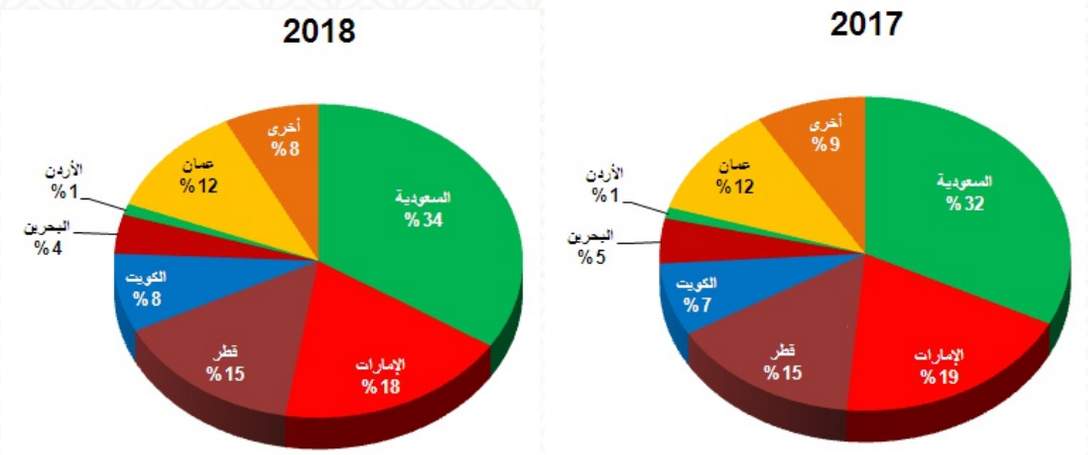

• يوضح الشكل ان نسبة مشاركة الدول العربية فى دول الخليج لم تتغير بصورة ملحوظة سوى ارتفاع نسبة انتاج السعودية بمقدار 2% والامارات بمقدار 1%.

إنتاج الصلب الخام في شمال أفريقيا

• نلاحظ من الجدول رقم (5) ارتفاع إنتاج الصلب الخام للدول العربية في منطقة شمال أفريقيا عام 2018 بمقدار يصل إلى 10.3% تقوده مصر والجزائر بإنتاج الصلب بحجم 7.8 مليون طن و 2.3 مليون طن على التوالي حجم انتاجهما يقدر 87% من انتاج دول شمال افريقيا.

جدول رقم (5) إنتاج دول شمال أفريقيا من الصلب الخام

خلال الفترة من 2016 – 2018 بالمليون طن

الدولة	2016	2017	2018	2018/2017
مصر	5.80	6.80	7.80	%14.7
المغرب	0.52	0.55	0.52	%6.2-
الجزائر	2.00	2.20	2.30	%4.5
ليبيا	0.49	0.42	0.44	%4.7
تونس	0.05	0.05	0.05	%0.0
أخرى	0.50	0.50	0.50	%0.0
الاجمالى	9.36	10.52	11.61	%10.3

المصدر : WSA- AISU

نسبة مشاركة الدول العربية في منطقة شمال أفريقيا من الصلب الخام

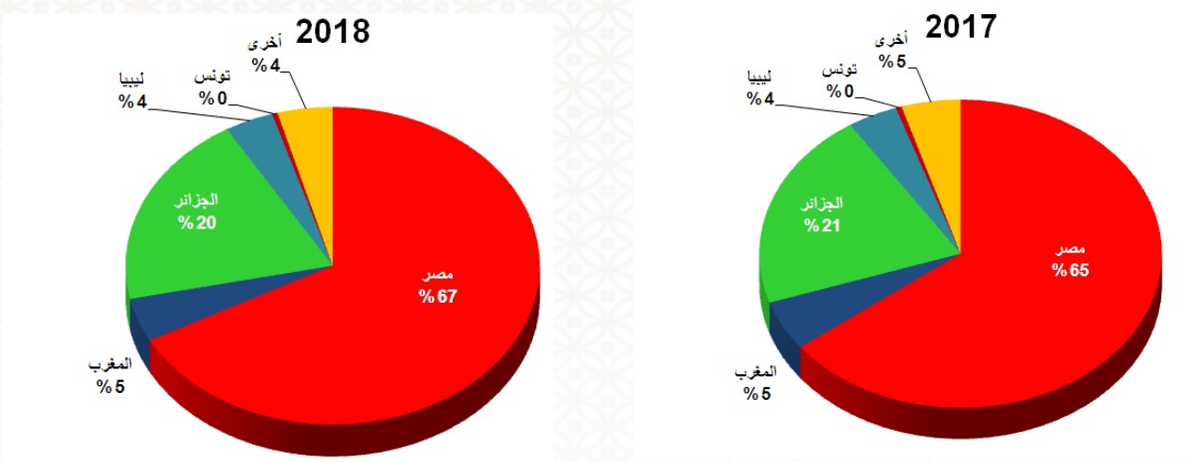

• يوضح الشكل ان نسبة مشاركة الدول العربية فى دول شمال افريقيا لم تتغير بصورة ملحوظة سوى ارتفاع نسبة انتاج مصر بمقدار 2%.

إنتاج الصلب الخام في العالم

• وفقاً للبيانات الأولية التي أعلنها الاتحاد الدولي للصلب، بلغ إنتاج العالم (66 دولة) من الصلب الخام خلال عام 2018 حوالي 1,807.0 مليون طن بارتفاع 4.6% عن إنتاج عام 2017 وقد ارتفع الإنتاج في جميع مناطق العالم باستثناء دول الاتحاد الاوربي .

جدول رقم (6) الإنتاج العالمي للصلب الخام

خلال الفترة من 2016 – 2018 بالمليون طن

المنطقة	2016	2017	2018	2017/2018
الاتحاد الاوربى	168.3	168.5	168.1	-0.2%
بلدان أوربا الأخرى	40.6	40.1	40.8	1.7%
مجموعة الدول المستقلة	100.7	100.9	101.3	0.4%
أمريكا الشمالية	115.7	115.8	120.5	4.1%
أمريكا اللاتينية	43.7	43.7	44.3	1.4%
أفريقيا	13.6	15.1	16.1	6.6%
الشرق الأوسط	32.0	34.5	38.5	11.6%
أسيا	1,152.2	1,203.2	1,271.1	5.6%
اوقيانوسيا	5.9	6.0	6.3	5.0%
اجمالى الانتاج	1,672.7	1,727.8	1,807.0	4.6%

المصدر : WSA

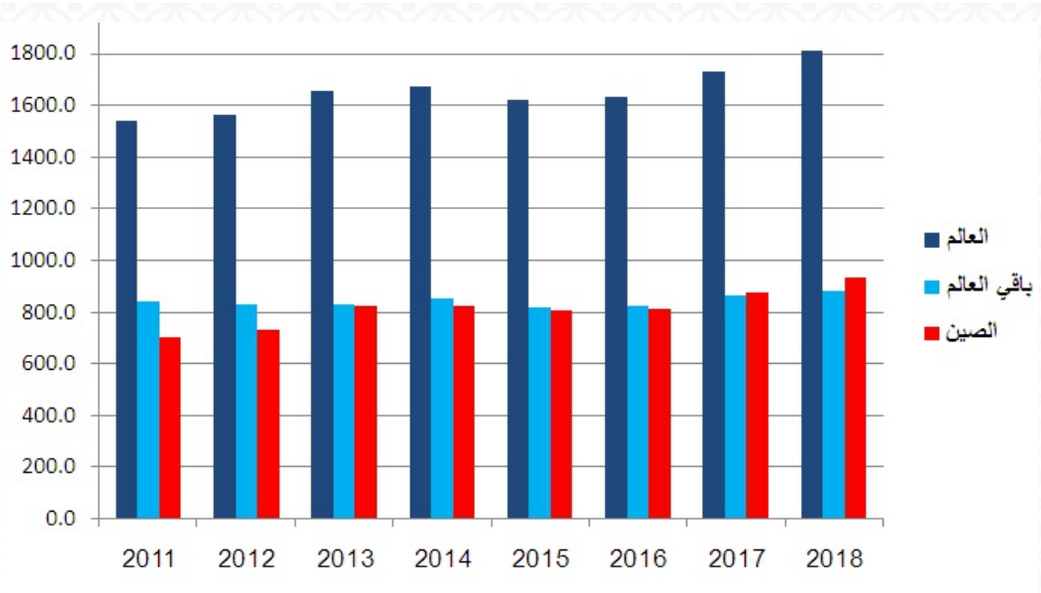

أكبر 10 دول منتجة للصلب الخام في العالم

- بلغ إنتاج الصين اكبر دولة منتجة للصلب في العالم 928.3 مليون طن عام 2018 بارتفاع 6.6% عن إنتاج عام 2017 رغم إعلان الصين عن تخفيض الطاقة الإنتاجية 150 مليون طن تدريجيا حتى 2020 وبلغت نسبة الإنتاج الصين بالنسبة للعالم من 51.3% عام 2018 مقارنة نسبة 50.3% عام 2017.
- فيما تقدمت الهند إلى المرتبة الثانية بإنتاج 106.5 مليون طن بزيادة 4.9% مقارنة بعام 2017 واليابان في المرتبة الثالثة بإنتاج 104.3 مليون طن بتراجع -0.4%.

جدول رقم (7) يوضح اكبر الدول المنتجة للصلب الخام عام 2018 بالمليون طن

الترتيب	الدولة	2017	2018	التغير %
1	الصين	870.9	928.3	6.6%
2	الهند	101.5	106.5	4.9%
3	اليابان	104.7	104.3	-0.4%
4	الولايات المتحدة	81.6	86.7	6.3%
5	كوريا الجنوبية	71.0	72.5	2.1%
6	روسيا	71.5	71.7	0.3%
7	ألمانيا	43.3	42.4	-2.1%
8	تركيا	37.5	37.3	-0.5%
9	البرازيل	34.4	34.7	0.9%
10	ايران	21.2	25.0	17.9%

المصدر : WSA- AISU

2017

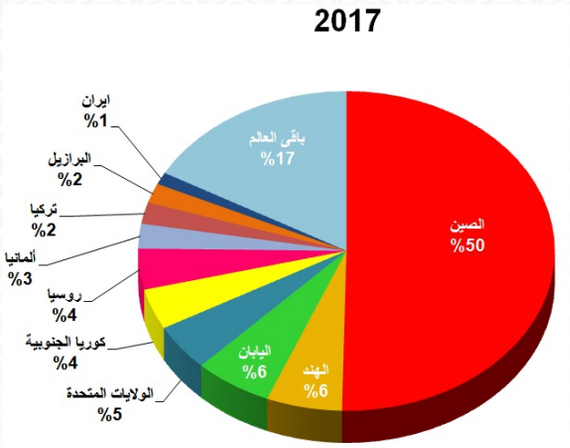

2018

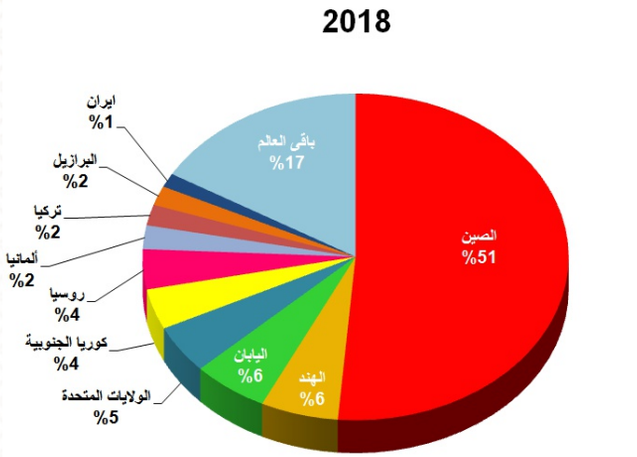

حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية في الدول العربية

• كما هو معلوم أن توقعات معدل استهلاك الصلب في أي دولة يرتبط بصفة أساسية بتوقعات معدل النمو بتلك الدولة ، لان صناعة الصلب تعتبر من العناصر الأساسية في عملية التنمية وقد عانت بعض الدول على مستوى العالم من تباطؤ معدلات النمو ومنها بطبيعة الحال الدول العربية في منطقة الخليج وشمال أفريقيا وخاصة الدول المنتجة للنفط .

• يختلف حجم الإنفاق الحكومي على المشروعات من دولة لأخرى ويتوقف ذلك على الفوائض المالية لدى كل دولة حيث تتميز الدول العربية بوجود علاقة قوية بين الطلب على منتجات الصلب وأسعار النفط ومدى توفير الفوائض المالية التي توجه للمشروعات الإنمائية والتي تتطلب مزيدا من الاستثمار في صناعة الحديد والصلب.

• وقد قامت هذه الدول بتعزيز جهودها في تنفيذ العديد من خططها التنموية وتنويع اقتصادياتها بعيداً عن النفط، وهذا واضح في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجزائر.

• ومن المتوقع أن يستهلك العالم من الصلب عام 2019 حوالي 1680 مليون طن بزيادة 1.7% عن عام 2018 بينما من المتوقع أن يصل استهلاك منطقة الخليج وشمال أفريقيا حوالي 42.3 مليون طن عام 2019 من المنتجات النهائية (حديد التسليح – المسطحات) وتعتبر الاستثمارات الضخمة في مشروعات الإنشاء والتعمير التي تقيمها الدول العربية هي كلمة السر والمؤشر القوى الدال على ازدهار صناعة الصلب بتلك الدول ويعتبر حديد التسليح هو المنتج الرئيسي لأغلب شركات الصلب حيث يمثل حديد التسليح حوالي 70% من إنتاج الصلب العربي ويعود ذلك لارتفاع الطلب على حديد التسليح لتغطية احتياجات المشروعات الضخمة التي تقيمها الدول العربية وخاصة مشروعات الإنشاء والتعمير.

حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية في منطقة الخليج

- يتضح من الجدول رقم (8) أن حجم الفجوة بين استهلاك منتجات الصلب النهائية في دول منطقة الخليج وإنتاج الصلب الخام -7.3 مليون طن يتم تغطية هذه الفجوة باستيراد هذه الكمية من الخارج سواء على هيئة استيراد مربعات الصلب لمصانع الدرفلة او منتجات نهائية من التجار.
- اكبر الدول لديها فجوة بين الانتاج والاستهلاك فى دول الخليج الامارات بحجم فجوة -4.1 مليون طن تليها السعودية بحجم فجوة -2.1 مليون طن.

جدول رقم (8) الفجوة بين انتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية

عام 2018 فى دول الخليج

الدولة	إنتاج الصلب الخام	استهلاك المنتجات النهائية	الفجوة
السعودية	5.9	8.0	-2.1
الإمارات	3.2	7.3	-4.1
قطر	2.6	1.1	1.5
الكويت	1.4	1.4	0.0
البحرين	0.7	0.2	0.5
الأردن	0.2	0.9	-0.7
عمان	2.0	1.3	0.7
أخرى	1.3	4.3	-3.1
الاجمالى	17.3	24.6	7.3-

المصدر : WSA- AISU

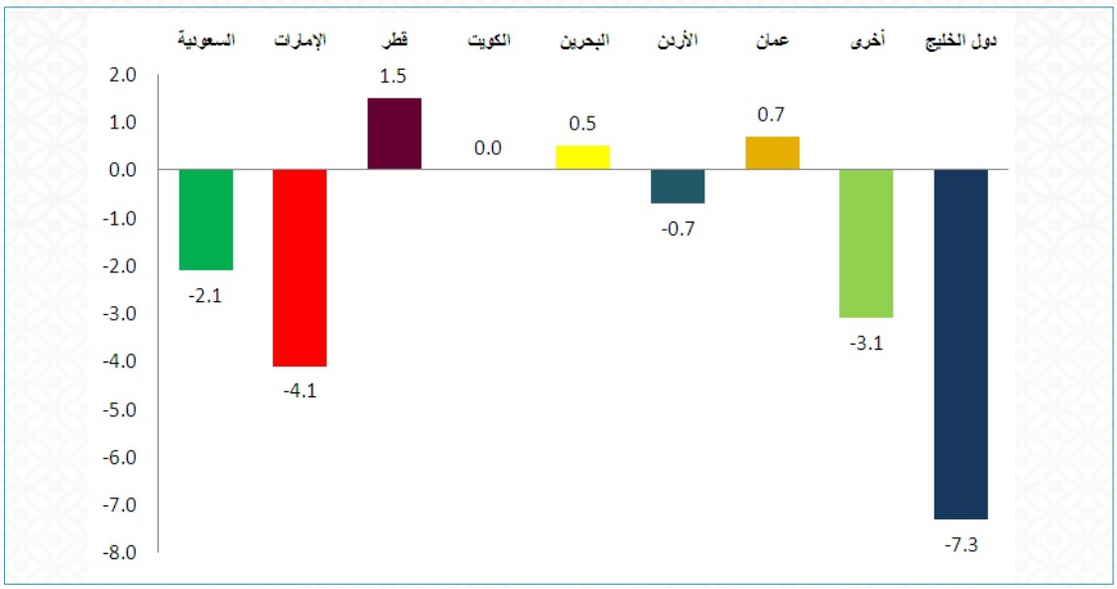

حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية في منطقة شمال أفريقيا

• يتضح من الجدول رقم (9) أن حجم الفجوة بين استهلاك منتجات الصلب النهائية في دول شمال افريقيا وانتاج الصلب الخام (-6.5)مليون وأكبر الدول لديها فجوة بين الانتاج والاستهلاك فى دول شمال افريقيا مصر بحجم فجوة (-2.3) مليون تليها الجزائر بحجم فجوة -1.9 مليون طن ورغم انتاجهما الكبير من حديد التسليح يتم استيراد كمية كبيرة على هيئة مربعات صلب يتم درفلتها ..

جدول رقم (9) الفجوة بين انتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية عام 2018 في دول شمال افريقيا

الدولة	انتاج الصلب الخام	الاستهلاك المنتجات النهائية	الفجوة
مصر	7.8	10.1	-2.3
المغرب	0.5	2.0	-1.5
الجزائر	2.3	4.2	-1.9
ليبيا	0.4	0.5	-0.1
تونس	0.1	0.7	-0.7
الاجمالى	11.1	17.6	6.5-

المصدر : WSA- AISU

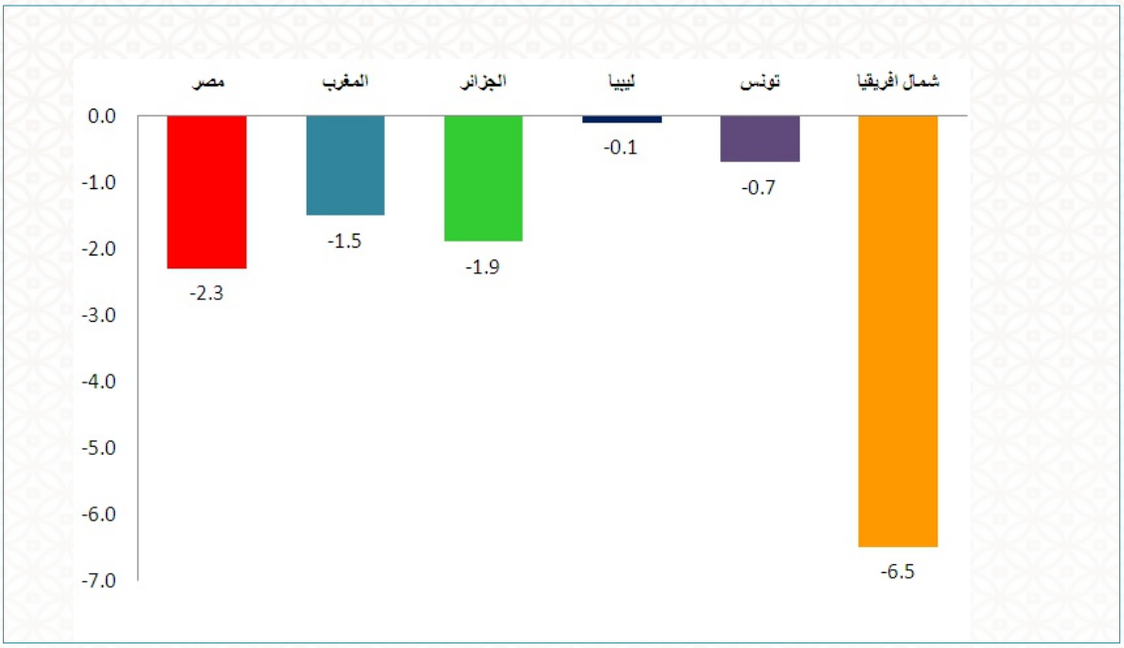

حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية في العالم

• يتضح من الجدول رقم (10) ارتفاع حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية في معظم مناطق العالم في عام 2019 بنسبة 1.4% مقارنة بعام 2018 وسوف تظل الدول الآسيوية أكبر الدول المستهلكة للصلب في العالم حيث من المتوقع أن يصل حجم طلبها من منتجات الصلب حوالي 1131.9 مليون طن عام 2019 يليها الاتحاد الاوربي بحجم 169.4 مليون طن ثم منطقة أمريكا الشمالية بحجم 144.7 مليون طن.

جدول رقم (10) حجم استهلاك منتجات الصلب النهائية لمناطق العالم المختلفة

خلال الفترة من 2018-2019 بالمليون طن

المنطقة	2017	2018	2019	2018/2019
الاتحاد الاوربى	163.0	166.6	169.4	%1.7
بلدان أوربا الأخرى	42.6	41.9	42.5	%1.4
مجموعة الدول المستقلة	54.0	54.8	55.3	%0.9
أمريكا الشمالية	140.8	143.2	144.7	%1.0
أمريكا اللاتينية	41.8	43.2	45.1	%4.4
أفريقيا	34.9	36.0	37.3	%3.6
الشرق الأوسط	53.3	54.5	55.1	%1.1
أسيا واوقيانوسيا	1,065.0	1,117.8	1,131.9	%1.3
اجمالى الاستهلاك	1,595.4	1,657.9	1681.2	%1.4

المصدر : WSA

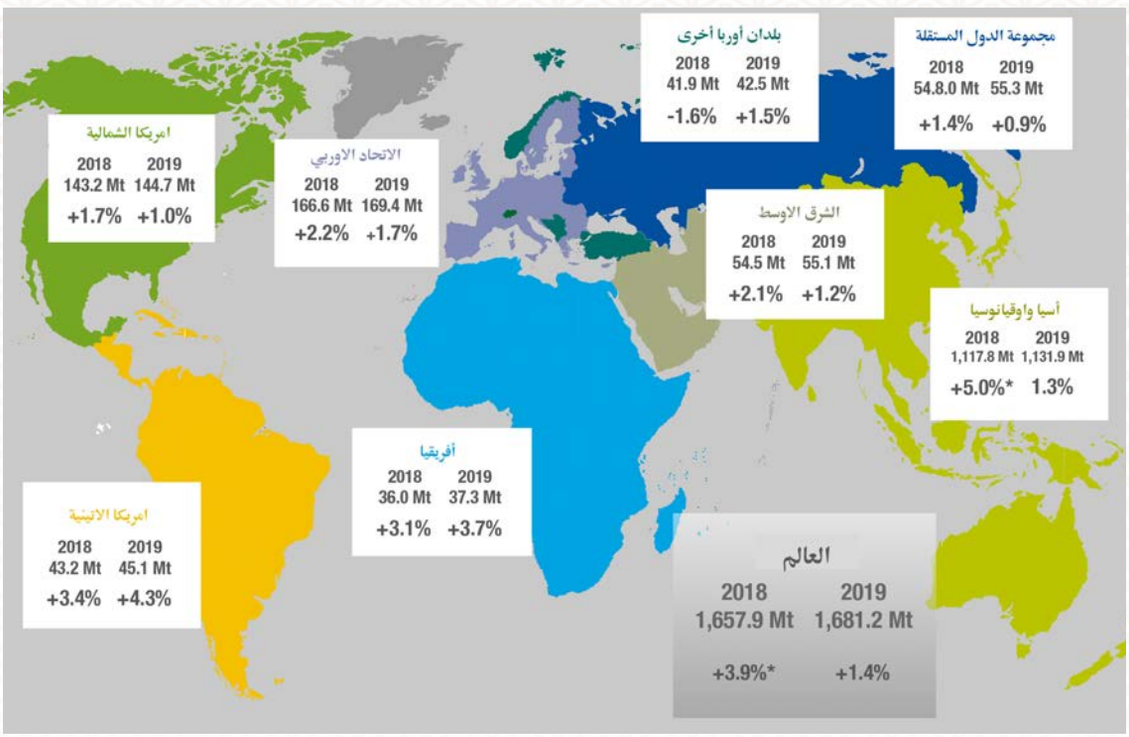

أكبر عشر دول مستهلكة لمنتجات الصلب النهائية في العالم

• تعد الصين أكبر مستهلك لمنتجات الصلب النهائية في العالم بكمية 781 مليون طن بنسبة 47% من حجم استهلاك منتجات الصلب في العالم تليها الولايات المتحدة بكمية 99.9 مليون طن بنسبة 6% فقط وتأتي الهند في المركز الثالث بكمية 95.4 مليون طن بنسبة 5.7%.

جدول رقم (11) أكبر عشر دول مستهلكة لمنتجات الصلب النهائية

في العالم عام 2019 بالمليون طن

الترتيب	الدولة	2018	2019	التغير %
1	الصين	781.0	781.0	%0.0
2	الولايات المتحدة	99.9	101.2	%1.3
3	الهند	95.4	102.3	%7.2
4	اليابان	64.5	64.8	%0.5
5	كوريا الجنوبية	54.1	54.7	%1.1
6	ألمانيا	41.2	41.9	%1.7
7	روسيا	41.1	41.2	%0.2
8	تركيا	35.2	35.8	%1.7
9	المكسيك	25.9	26.2	%1.2
10	ايطاليا	25.6	25.9	%1.2

المصدر : WSA

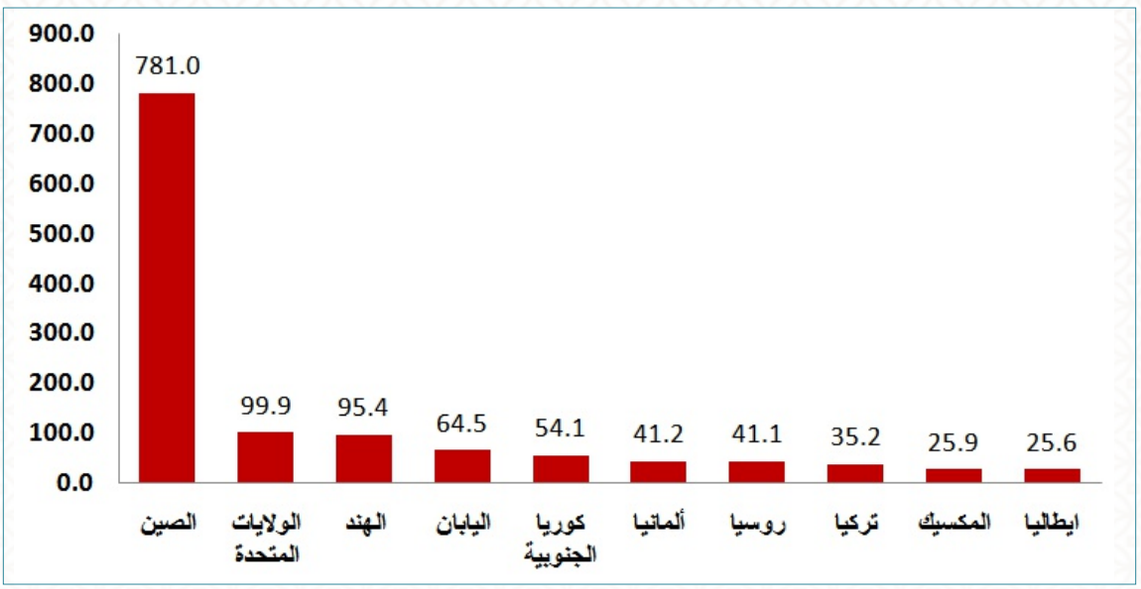

اعتبارات ختامية

تكتسب صناعة الحديد والصلب في الدول العربية أهمية كبيرة لارتباطها مع الخطط الاستثمارية الطموحة التي تقوم بها الحكومات العربية خلال الفترة القادمة فلذا يجب عليها العمل على :

- حماية الصناعة الصلب العربية المحلية التي تعتبر قاطرة التنمية لجميع الصناعات.
- مواجهة الإغراق في الأسواق العربية التي تعاني من غزو المنتجات الأجنبية وفرض رسوم حماية على منتجات الصلب الرخيصة المستوردة وفرض رسوم إغراق إذا تطلب الأمر ذلك بعد إجراء التحقيقات اللازمة طبقاً لقواعد منظمة التجارة العالمية .
- تطبيق معايير قياسية لجودة المنتجات المستوردة لتقليل الفجوة في الجودة بين المنتجات المحلية والمستوردة.
- يرجع ارتفاع تكلفة المنتج النهائي في الوطن العربي إلى عدة عوامل أبرزها ارتفاع أسعار المواد الخام التي تدخل في صناعة الصلب فيجب استغلال مناجم خام الحديد المتوافرة في الكثير من الدول العربية لتغطية احتياجات مصانع الصلب في الدول العربية .
- الاعتماد على توفير المربعات (البيلت) من المصانع المحلية لسد حاجة مصانع الدرفلة بالدول العربية.
- إنتاج المسطحات ذات القيمة المضافة العالية لتغذية احتياجات مصانع السيارات والصناعات الهندسية والمشروعات البتروكيميائية والصناعات الغذائية .
- العمل على تكوين شراكات في كيانات عملاقة من خلال القطاع الخاص ودخول تكنولوجيات متقدمة التي بدون أدنى شك تشكل الطريق الصحيح لتحقيق المصالح المشتركة لصناعة الصلب العربية.
- واخيراً يرى الاتحاد العربي للحديد والصلب أهمية المتابعة المستمرة لما يحدث من تغيرات عالمية على هذه الصناعة والسعي لخلق سوق عربية مشتركة بين الدول العربية والتفكر إلى ما بعد 2020 الذي سوف يشهد إنجاز معظم المشروعات الكبرى في الدول العربية مثل السعودية والإمارات ومصر وقطر ، وكذلك أصبح من الضروري في وقتنا الحالي بناء تحالفات إستراتيجية على مستوى الدول العربية والتوسع في الاستثمارات في المنتجات ذات القيمة المضافة وعدم الاعتماد على المنتجات الصلب العادية وتوجيه فوائض الإنتاج إلى الأسواق في الدول العربية.

الإتحاد العربي للحديد و الصلب

ARAB IRON AND STEEL UNION

الأمـانة العامة - الجـزائـر

ص.ب:4 الشراقة - الجزائر
هاتف 21 42 30 23 213 +
هاتف 39 42 30 23 213 +
فاكس 54 42 30 23 213+
البريد relex@solbarab.org

المكتب الإقليمي بالقاهرة

ص.ب: 515 - دقي - الجيزة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
هاتف: 33356219 202+
فاكس: 33374790 202+
البريد aisucairo@solbarab.org